Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

نفسي : ليتك آستمعتَ إلى نصيحة زوجتك ، يا أبراهام ، فوَقَيْتَ نفسك الوقوعَ في هٰذا المأزق القاتل ! ولكن كان قد فات أوان النَّدَم ، فالضّبع شَرع في آفتراسي ، مُبتدئاً برقبتي ، التي تلُفّها العباءة . فكرتُ : أنا ، الآن ، معرَّضٌ للموت آفتراساً ! ولا خلاصَ لي إلا بمُعجزة . وآنبثقتْ هنا في رأسي فكرة : آستجمعتُ قوّتي كلَّها ، وفي مثل لَمْحِ البصر ألقيتُ بعباءتي على الوحش ... فإذا هو يَجد نفسه في فخّ ! فأخذ يُقاوم بشراسة ، مُحاولاً الإفلات ، وكاد يُحطّم ظهري لو لا عنايةُ الله وبركةُ حليب البقرات المُقدَّسات الذي غَذّى عظامي ، فآحتملتُ وصابرت ، وخرجتُ من المعركة مُنتصراً ، بفضل هٰذه العباءة المنسوجة من شعر الماعز ، المباركة ، التي صمدتْ لمقاومة الضّبع فلم تتمزّقْ ... وأُحْبَبْتُ ، بعد نجاتي من الموت ، أن تُشاركوني فرحةَ آنتصاري ، وأن أُقدّم لكم هٰذه المُداعبة التي قد تكون ثقيلةً ، ولكني ما أشكّ في أنها مُبهجة أيضاً !

هتف أبي وقد أخذتْه الحماسة ، مُنتشياً :

ــ حُيِّيتَ ، يا جارنا أبراهام ، أيّها الجار الشّجاع ! إنّ ما فعلتَه الليلة يحمِلني على أن أسترجع ، بإشفاقٍ ، ذكرى ماضية . فلو أنّ كلَّ فردٍ من أبناء أُمّتنا حَذا حَذْوَك ، لكُنّا آستطعنا أن نُحْكِم قبضتنا على أعدائنا من الضّباع البشريّة ، تلك التي حاولتْ إبادةَ شعبٍ مُسالِمٍ بكامله ، ونجحتْ في القضاء على عدد كبير منه .

قال بابيك بلهجةٍ مُؤثّرة :

ــ أحسنتَ التّعبير ، يا جورج . هدفُك سامٍ ولا شكّ . ومَن يدري ، فلعلّ الكلام والعمل بالأمثال ، يكونان آستمراراً للنّضال ... أليس كذلك ؟